الخضر اسما الله ولكن ان كنت تريد تعلم ما هم عليه فاقسم
عليهم بالذي يعبدونه فانهم يخبرونك بالذي هم يعبدونه
فلما سمع الملك من اللعين ذلك الكلام ارسل لهم يعني يمليخا
واخوته فدخلوا علي الملك دقيانوس فاقبل عليهم وقال
لهم الان قد ثبت عندي ما انتم عليه وان الهكم الذي تعبدونه
من دوني في هذه السماء ولكن قد اقسمت عليكم بالذي قد
اختبرتموه عن عبادتي ان تخبروني من هو ومن اي شيء
هو هل من ذهب او فضه فعند ذلك قال له يمليخا ايها الملك
هذه السما انت رفعتها قال لا قال وهذه البحار انت اجريتها
قال لا قال فهذه الارض انت دحيتها قال لا قال هذه
الجبال انت ارسيتها قال لا قال فهذه الوحوش انت خلقتها
قال يمليخا فانا نعبده ولكن نعبد الذي قدر ته هذه القدره
وهو الذي خلق السماء بنيانها وسطح الارض قد حلها وخلق
الجبال فارساها وخلق البحار فاجراها فانت وغيرك عاجز
عن هذا كله قال فغضب الملك دقيانوس من كلام يمليخا
وامر ان يعلقوا ايديهم الي اعناقهم وتقيد ارجلهم ويسجنوا
مع المسجونين قال ابن عباس رضي الله عنهما وكان الملك
دقيانوس له في كل سنة عيد وكانت تخرج في هذا العيد اهل مملكته
كلهم صغيرهم وكبيرهم الي خارج البلد ويجلسون لاجل هذا العيد
سبعة ايام فلما جاء وقت العيد خرج الملك وخرجوا اهل البلد جميعا
ولم يتخلف في المدينه احد الا من لم يقدر علي الخروج وهو من كان عاجزا

او كبيرا

او كبيرا هرما فلما خرجوا جميعهم اغلقوا باب المدينه ومكثوها
بالاقفال والسلاسل الحديد وكان يمليخا مع اخوته في السجن فلما
كان في هذا اليوم الذي خرج فيه الملك دقيانوس واهل بلده ومملكته
قام يمليخا واخوته الي نحو السجان وكان قبل ذلك قد راي يمليخا
في منامه رؤيا عجيبه الشكل وهو ان غلامين امردين من
احسن الناس صورة وعليهما ثيابا خضرا وعلي رؤسهم
عمايم بيضا وفي وسطهما مناطق من الذهب والفضه
وبيد كل واحد منهما صولجان من الفضه وهما يلعبان بهما
فقال احدهما ليمليخا اتعرفني فقال له لا اعرفك فقال له انا
جبرائيل وهذا اخي ميكائيل فاذا اردتم ان تخرجوا من هذه المدينه
فيكون خروجكم بهذه الحيله انت واخوتك عندها قص
يمليخا علي اخوته هذه الرؤيا قال فعندها تقدموا الي السجان
في ذلك الوقت والاوان فقال يمليخا للسجان اعلم انا لو قتلنا
كل من في هذه القريه ما قدر الملك ان يقتلنا لاننا كما تعلم عند
الملك من اعز عشيرته ومن خيار خواصه ومن لحمه ودمه ولا
يدوم علينا سجنه ولو علمت منزلتنا عنده واكرامه لنا
ونحن علي كل حال لابد لنا من العوده اليه ويرجع يصفح عنا
ونرجع عنده كما كنا فكيف يكون ذلك الوقت حالك معنا
فقال لهم السجان والآن فما ذا تريدون ان افعله معكم
وكلما امرتوني به اجريته لكم فقالوا له نريد ان تخرجنا من
السجن وندخل الي منازلنا ونأكل طعامنا ونلبس ثيابنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)